

دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي في حصة التربية البدنية والرياضي لتلاميذ المرحلة الثانوية

جامعة الجزائر.3

قول خيرة

حمزة جعيرن

مقدمة :

نظرا للتطور السريع الذي شهدته العديد من المجالات الحياة ، سواء كانت العلمية منها أو المعرفية خاصة لتلك المتعلقة بالمجال التربوي وذلك لما له من أهمية بالغة في تكوين أفراد المجتمع تكويننا متكاملما مما يساعده على التكيف ومسايرة العصر في تطوره الفكري والعلمي .

وبما أن التربية العامة هي إعداد الفرد للحياة علميا وعمليا وجسميا وعقليا وخلقيا واجتماعيا ، وذلك من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية والحركية والثقافة الترويحية ليتحملوا مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشؤوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم .

وللوصول إلى هذه الأهداف نجد أن مدربي التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الرياضية يستخدمون العديد من الطرق التي تتلاءم مع الخصائص الفيزيولوجية المرفولوجية والنفسية للفرد من جهة ، ومن حيث ملائمة الظروف المحيطة بالإنجاز من جهة ثانية ، ومن بين هذه الطرق نجد طريقة اللعب ، والتي هي إحدى الطرق التي يمكن اعتبار أن لها علاقة كبيرة بتحقيق أهداف الحصة التدريبية ، وذلك لما تتطلبه هذه الطريقة من سيطرة على نوع من الأدوات ، والأداء الجيد الذي يستلزم ألا السيطرة على الجسم وعلى الأداة ، ولكون اللعب ليس مرتبطا بمرحلة سنية معينة نجد أن المدرب يوجه الألعاب من حيث استعدادات اللاعبين لممارستها وجعلها تبدو سهلة أو صعبة ، أو بسيطة أو معقدة حسب اختيار اللعبة والتخطيط المسبق لكيفية إنجازها بغرض الارتقاء بمستوى الأداء الحركي وتنمية القدرات البدنية المهارية وهذا ما يعرف بتطبيق الألعاب الشبه رياضية ، وكما نعلم أن الحصة التدريبية تهدف لتنمية ثلاثة جوانب أساسية : الحسي الحركي ، الاجتماعي ، العاطفي والمعرفي .

وفي بحثنا هذا سنتطرق لمعرفة دور اللعب الشبه رياضي في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضي .

1 - إشكالية البحث :

نظرا للتطور السريع الذي شهدته العديد من المجالات الحياة ، سواء كانت العلمية منها أو المعرفية خاصة لتلك المتعلقة بالمجال التربوي وذلك لما له من أهمية بالغة في تكوين أفراد المجتمع تكويننا متكاملما مما يساعده على التكيف ومسايرة العصر في تطوره الفكري والعلمي .

وبما أن التربية العامة هي إعداد الفرد للحياة علميا وعمليا وجسميا وعقليا وخلقيا واجتماعيا ، وذلك من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية والحركية والثقافة الترويحية ليتحملوا مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشؤوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم .

وللوصول إلى هذه الأهداف نجد أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الرياضية يستخدمون العديد من الطرق التي تتلاءم مع الخصائص الفيزيولوجية المرفولوجية والنفسية للفرد من جهة ، ومن حيث ملائمة الظروف المحيطة بالإنجاز من جهة ثانية ، ومن بين هذه الطرق نجد طريقة الألعاب الشبه رياضية ، والتي هي إحدى الطرق التي يمكن اعتبار أن لها علاقة كبيرة بتحقيق أهداف الحصة التدريبية ، وذلك لما تتطلبه هذه الطريقة من سيطرة على نوع من الأدوات ، والأداء الجيد الذي يستلزم ألا السيطرة على الجسم وعلى الأداة ، ولكون اللعب ليس مرتبطا بمرحلة سنية معينة نجد أن المدرب يوجه الألعاب من حيث استعدادات اللاعبين لممارستها وجعلها تبدو سهلة أو صعبة ، أو بسيطة أو معقدة حسب اختيار اللعبة والتخطيط المسبق لكيفية إنجازها بغرض الارتقاء بمستوى الأداء الحركي وتنمية القدرات البدنية المهارية وهذا ما يعرف بتطبيق الألعاب الشبه رياضية ، وكما نعلم أن الحصة التدريبية تهدف لتنمية ثلاثة جوانب أساسية : الحسي الحركي ، الاجتماعي ، العاطفي والمعرفي .

وفي بحثنا هذا سنتطرق لمعرفة دور اللعب الشبه رياضي في تنمية الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي في حصة التربية البدنية والرياضي عند تلاميذ المرحلة الثانوية .

من خلال كل ما سبق تبلور لدينا التساؤل العام التالي:

هل للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
وتفرغ من هذه الإشكالية عدة تساؤلات:

- ما الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في تحسين السلوك الحسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- ما مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في تحسين إلى الأداء الحركي الجيد لتلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- ما مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب الاجتماعي الاجتماعي العاطفي لتلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

2 - الفرضيات :

2 - 1 - الفرضية العامة:

للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية .

2 - 2 - الفرضيات الجزئية :

- 1 - للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية .
- 2 - تساهم الألعاب الشبه رياضية في تحسين الاداء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية .
- 3 - تساهم الالعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب الاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية.

3 - أهمية الدراسة :

يكمن هدف بحثنا هذا في:

- إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في حياة تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي النفسي .
- لأن النشاط الرياضي يتيح فرصا عديدة للتكوين الخلفي والاجتماعي إذ ينمي في الفرد الصفات الاجتماعية التي تدعم حياته، كالتعاون مع الغير والاعتزاز بالانتماء للجماعة والإخلاص لها، وغيرها من الصفات الاجتماعية والخلاقية التي تؤثر تأثيرا فعالا في تنمية الشخصية.
- وتشير حنان العناني إلى أهمية ممارسة اللعب والرياضة في الإرشاد النفسي والتربوي، وتذكر أن اللعب يعد مجالا سمحا للتعبير عن الكبت والصراعات يتيح فرصة إزالة المشاعر السلبية مثل الغضب والعدوان والتعبير عنها تعبيرا رمزيا عن طريق اللعب، مما يخفف عن الفرد الضغوط والتوترات الانفعالية، وتصف أن ممارسة اللعب تنمي الصفات والسمات النفسية والاجتماعية المرغوبة.
- أما بخصوص التوجيه والإرشاد النفسي للتلاميذ يكون توجيههم عن طريق مساعدتهم على فهم خصائص شخصيتهم وإمكاناتهم الذاتية من سمات وصفات مميزة لهم، ومحاولة استثمار هذه الإمكانيات بصورة تساهم في بلوغ أقصى ما يمكن من نمو وتكامل في الشخصية ويكون إرشادهم عن طريق المعاونة على فهم مشكلاتهم النفسية والاجتماعية المرتبطة بالنشاط الرياضي حتى يمكن حل هذه المشاكل.
- فمن خلال هذه الدراسة يمكن إجراء المقارنات التي تسمح بالتعرف على التلميذ المراهق الغير سوي نفسيا وانفعاليا، مما يدفع القادة والمدربين والمربين إلى إيجاد وسائل فعالة للتعامل مع التركيب النفسي لهذا المراهق ووضع برامج خاصة له هدفها تحسين سماته النفسية والاجتماعية وبالتالي يكون مردود ذلك ايجابيا على نتائجه ومستواه في اللعب وفي كل ابعاد شخصيته وفي الحياة بشكل عام.
- كذلك تقيّد هذه الدراسة في مجال كشف المواهب الرياضية واختيارها حيث تقدم أسلوبا مبسطا للتنبؤ مسبقا بالمواهب الرياضية المدرسية المميزة في الجانب النفسي وسمات الشخصية حيث يمكن بفضل هذه الدراسة التعرف على بعض أبعاد الشخصية الرياضية في المرحلة الثانوية وبالتالي إنتقاء المواهب الرياضية المدرسية بناء على هذه الأبعاد، وذلك بتطابق واقتراب خصائصهم النفسية والشخصية مع خصائص الشخصية التي تميز الرياضيين البارزين في منافسات المستوى العالي وذلك مع مراعاة توافر العوامل الأخرى في الموهبة الرياضية مثل العوامل البدنية والمهارية والعقلية والحركية وغيرها.

4 - أهداف الدراسة :

- الاهتمام الكامل بمرحلة المراهقة ، حيث تكثر فيها الاضطرابات والمشاكل النفسية ، وهي مرحلة الانفعالات الحادة والتقلبات المزاجية السريعة الناتجة عن التغيرات الخاصة بهذا السن .
- اهتمام مربى التربية البدنية والرياضية بالجانب النفسي الاجتماعي العاطفي لتلاميذه ، دون التركيز فقط على الجانب الحسي - الحركي والجانب المعرفي .
- مساعدة المربي الرياضي على فهم الحالات النفسية للتلميذ واحترام شخصيته وتقديرها .
- عقلنة الفعل التعليمي التعلّمي وجعله يتماشى مع أساليب التدريس البيداغوجية ، ويوافق شخصية التلاميذ وقدراتهم ومستواهم .

5 - تحديد المصطلحات :**- مفهوم التربية البدنية والرياضية :**

- عرفها بيوتشر "التربية البدنية وهي جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني أختبرت بغرض تحقيق المهام .

- عرف رود جارد التربية الرياضية أنها: مساعدة الفرد على أن يحيا حياة سليمة عن طريق التنمية الحركية والصحية وتكوين ميل إلى الأنشطة الرياضية.

- عرفها تشارلز وأعوانه بأنها: جزء متكامل من التربية العامة وتساهم في عملية النمو الشخصي المتكامل الفعال الذي يساعد الأفراد على تحمل المسؤولية وكذا يساعدهم على إشباع احتياجاتهم ويعمل على تكيفهم في مجتمعهم وذلك عن طريق إمدادهم بخبرات فنية تحت إشراف قيادة مدربة ، كما تهدف التربية الرياضية بجانب الاهتمام بالتربية الجسمانية إلى المساهمة في النمو الاجتماعي والصحة النفسية والنمو الانفعالي .

- عرفها المركز القومي للبحوث التربوية بأنها: تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ (بدنيا - عقليا - نفسيا) بغية إعادتهم للحياة إعدادا يكفل لهم المشاركة الفعالة في بناء المجتمع الحديث وتزويدهم بالروح الرياضية الحقة والمهارات الحركية في حدود قدراتهم.

- الألعاب الشبه رياضية :

- الألعاب الشبه رياضية هي مجموعة من الحركات أو الفعاليات المريحة والترفيهية مهمتها تطوير القدرات البدنية والعقلية بطريقة نشيطة ومريحة ، فالألعاب الشبه رياضية هي نشاط خاص بالطفل ويأخذ عدة أشكال حسب العمر وهو مركز على الميول المأخوذة من النشاط كليا بحيث يعتبر المحرك الرئيسي لتطوير شخصية الطفل وغالبا ما تسير الألعاب الشبه رياضية بطابع تنافسي دون الحاجة أو اللجوء إلى قواعد تنافسية رسمية من بينها مدة اللعب وعدد اللاعبين والملعب وطبيعة الوسائل المستعملة في الرياضات الجماعية بصفة عامة .

- للإشارة أن المصطلح أو كلمة الألعاب الشبه رياضية غير مستعملة في التعاريف العالمية بل تستعمل في الألعاب الصغيرة أو الألعاب الحركية كمفردات لكونها مستمدة من خيال الأطفال ومستوحاة من تقاليد وعادات الشعوب وتستعمل الألعاب الشبه رياضية من أجل :

- التحفيز :

- بحيث أنه ليس هناك سلوك دون التحفز لذلك يجب إدخال مثير لإثارة الفكر لكي يدخل في الحركة فالتحفيز يمثل العامل الرئيسي الذي به ينمي الفكر ، والتركيز والانتباه والترفيه والراحة في المنافسة كي يستطيع الطفل إعطاء أفضل ما لديه من روح الإبداع في كل الأوضاع البيداغوجية
- يجب التأثير على التحفيز لدى الطفل وذلك من خلال عدة عوامل :

- عوامل مرتبطة بالتلميذ منها حب التنفيذ وكذلك استعمال متطلبات الحركة .
- عوامل مرتبطة بالنشاط في حد ذاته كتنوع الوضعيات المتتابعة والإحساس بالاستقلالية .
- عوامل مرتبطة بشخصية المربي ومنها :

- احترام شخصية الطفل .
- إيجاد وسط آمن ومثير في نفس الوقت.

- التحضير :

- يكون اللعب على أشكال مختلفة حسب العمر ويكون مركز على الميول المكتسبة عن طريق الممارسة ويعتبر اللعب المحرك الأساسي لتطور القدرات البدنية والعقلية ، والنفسية والاجتماعية في الرياضات والممارسة الكلية والمداومة تكون مقيدة ، لكن هذه الإجراءات تتخذ قصد تمييز الألعاب الخاصة بالطفل التي لها دلالة ومعاني مختلفة .

تعريف المراهقة:

هي المرحلة الانتقالية من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة تجعل الطفل الصغير عضوا من المجتمع الراشد. أما المعنى اللغوي لكلمة المراهقة، لكلمة المراهقة، فهو اقتراب أو الدنو من الحلم فكلمة " تراهق " تعني لحق أو دنى من شيء إذن تعني الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج.

— فدوروني روجزر " يقول إنها فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها فترة تحولات عميقة " — وحسب موسوعة " لاروس " المراهقة مرحلة من حياة الفرد تقع بين الطفولة والرشد وتمتد عند الذكور من 14 إلى 20 سنة وعند الإناث من 12 إلى 18 سنة. وهي مرفوقة بمجموعة من التغيرات والتحويلات النفسية وكذا الجسمية و فيها تصقل الشخصية وتبرز مؤهلات المراهق.

كما يجب تحديد معنى أو مفهوم البلوغ الذي يتداخل تداخلا كبيرا مع مفهوم المراهقة، وذلك قصد التمييز بين المفهومين " ف كمال وسوقى " يحدد مفهوم البلوغ أنه النضج الجنسي، وهو ثمرة تغيرات بيولوجية أولية متعددة أما " هاريمان " فيعرفه بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة وتحدد بداية نشوءها. ومن هنا نستخلص أن البلوغ هو المؤشر الحقيقي لبداية المراهقة، فجميع التعريفات اتفقت على أن المراهقة هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى سن الرشد أو النضج، مرفوقة بتغيرات شاملة وعلى كل المستويات الفيزيولوجية و المرفولوجية والعقلية وهي تبدأ من بداية البلوغ أو النضج الجنسي حتى اكتمال نمو العظام، وبلوغ قامته أقصى طولها، هذا من الناحية البيولوجية أم من الناحية الاجتماعية، فان مرحلة المراهقة تعبر مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل متكلف بذاته ولذا تعتبر المراهقة جسر يعبره المرء من الطفولة إلى الرجولة، ويعرفها " م. ديبس " على أنها فترة التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة وسن الرشد.

1- المنهج المتبع :

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها ، فالمنهج " هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه "

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح ، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يتمثل في " دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي والعاطفي في حصة التربية البدنية والرياضية " يملي علينا اختيار المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية ومن أحسن طرق البحث .

2- أدوات البحث :

أستعمل الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و البيانات المختلفة حول المتغيرات التي تشكل موضوع البحث،كون أن الاستبيان ،كما جاء تعريفه في كتاب(أصول البحث العلمي لحسين عبد الحميد رشوان):"أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث النفسية و الاجتماعية، و يأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث و التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية و كمية و كيفية، من جماعات كبيرة الحجم و ذات كثافة عالية، و يقوم المجيب المبحوث بالإجابة عليها،و غالبا ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من عدد الاختيارات"، تم تحضير الاستبيان انطلاقا من أهداف و فرضيات البحث.

• و أنواع الاستبيان التي اعتمدها الباحث لجمع الحقائق هي :

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق لتحقيق من الإشكالية التي قمنا بطرحها ، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة .

ويعرف الاستبيان على أنه : " أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية .

وتضمن الاستبيان قائمة تضم (20) سؤالا ، يجاب عليها بعلامة (×) داخل الخانة المختارة ، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها ، وقد تم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية .

3 - عينة البحث :

إن عملية المعاينة هي اختيار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها، و لكي نحكم على الكل باستخدام الجزء و يجب أن نهتم بالطريقة التي نختار بها هذا الجزء حتى نحصل على أدق النتائج، و هذا الجزء الذي نختاره و نستخدمه في الحكم على الكل يسمى (بالعينة) أما طريقة الاختيار فيطلق عليها (طريقة المعاينة) ، و يجب أن تكون طريقة المعاينة التي نستخدمها قادرة على أن تمدنا بعينة ممثلة للمجتمع الكلي أصدق تمثيل حتى أن كل خواص المجتمع بما فيها من اختلاف بين وحداته تتعكس في العينة بأحسن ما يسمح به حجم العينة".

و لما كان معروفا أن من أهم المشاكل التي يصادفها الباحث، هو مشكلة اختيار العينة التي يجري عليها البحث، لأنه يتوقف على هذه العينة كل قياس أو نتيجة يخرج بها، لهذا اضطر الباحث أن يجري بحثه على عينة محدودة لا على المجتمع الأصل بأكمله، لأن إجراء البحث على المجتمع الأصلي بأكمله يكلف الباحث قدرا كبيرا جدا من الوقت و الجهد و المال.

تعتبر العينة من الأدوات الأساسية في البحوث العلمية والهدف الأساسي منها الحصول على معلومات وبيانات على المجتمع الأصلي للبحث ، حيث عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة ، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا .

وتم اختيار العينة بشكل عشوائي وتمثلت في 60 أستاذًا للتربية البدنية والرياضية في ثانويات الجلفة - الأغواط - بسكرة

4 - الحدود المكانية والزمنية :

4 - 1 - المجال الجغرافي :

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ثلاثة ولايات من القطر الوطني وهم كالتالي : الجلفة - الأغواط - بسكرة ، وتم توزيع الاستمارات عليهم .

4 - 2 - المجال الزمني :

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر أكتوبر عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على المدربين خلال الفترة الممتدة ما بين 10 نوفمبر 2008 إلى غاية 15 ديسمبر 2008

5 - المتغيرات المستعملة : يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين :

5-1- المتغير المستقل (السبب):

وهو الذي يؤدي التغيير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في : الألعاب الشبه رياضية .

5 - 2- المتغير التابع (النتيجة) :

وهو الذي نتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا كما يلي : الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي .

6 - أسلوب التحليل الإحصائي :

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ :

$$\text{س} \longleftarrow 100\% \quad \text{ع} \longleftarrow x \quad \text{فإن} \quad x = \frac{\text{ع} \times 100}{\text{س}}$$

X : النسبة المئوية .

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات) .س : عدد أفراد العينة.

- السؤال الأول :

- * ما هي الألعاب المفضلة لدى التلاميذ : - الألعاب الذهنية ؟
- الألعاب الشبه رياضية ؟

الغرض من السؤال :

محاولة معرفة نوعية الألعاب التي يحبها ويميل إليها الطفل .

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
ما هي الألعاب المفضلة لدى التلاميذ	الألعاب الذهنية	00	%0
	الألعاب الشبه رياضية	60	%100
	المجموع	60	%100

جدول رقم (01) : يوضح الألعاب المفضلة لدى التلاميذ

عرض النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من التلاميذ يميلون ويحبون الألعاب الشبه رياضية .بينما نجد أن الألعاب الذهنية لا يحبها التلاميذ ولا يميلون إليها وهذا ما تشير إليه نتائج الجدول .

تحليل النتائج :

من خلال نتائج الجدول نرى أن الألعاب المفضلة لدى التلاميذ هي الألعاب الشبه رياضية حيث يجد الطفل فيها متسعا من الحرية وكما يحقق من خلالها جانب التسلية والترفيه الذي يبتغيه وما نسبة 100% إلا تأكيدا على هذا الكلام .

الاستنتاج :

نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أن التلاميذ يحدو ويميل إلى اللعب الشبه الرياضي أكثر من الألعاب الذهنية وهذا راجع بالأساس إلى أن التلاميذ بطبعه يحب اللعب .

- السؤال السابع العشر :

* هل تلاحظ بأن الألعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للتلميذ وتخفف من حدته الانفعالية خلال ممارسته لها ؟

الغرض من السؤال :

معرفة الدور الحقيقي للألعاب الشبه رياضية إذا ما كانت تمتص الطاقة الزائدة للتلميذ وتخفف من حدته الانفعالية أثناء الممارسة .

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
هل تلاحظ أن الألعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للتلميذ وتخفف من حدته الانفعالية خلال ممارسته لها ؟	نعم	54	% 90
	لا	06	% 10
	المجموع	60	% 100

جدول رقم (17) : يوضح دور الألعاب الشبه رياضية في امتصاص الطاقة الزائدة للتلميذ وتخفيف من حدته الانفعالية .

عرض النتائج :

تبين نتائج الجدول أن نسبة 90% على أن الألعاب الشبه رياضية تمتص الطاقة الزائدة للتلميذ وتخفف من حدته الانفعالية خلال ممارسته لها ، بينما نسبة 10% لا ترى ذلك .

تحليل النتائج :

من خلال قراءتنا للنتائج المعروضة في الجدول أعلاه نجد أن النسبة الأولى والمقدرة بـ : 90% من مجموع العينة التي شملها الاستبيان يستخدمون الألعاب الشبه رياضية وذلك من أجل امتصاص الطاقة الزائدة للتلميذ والتخفيف من حدته الانفعالية ، وبالمقابل هناك نسبة قليلة والتي تقدر بـ : 10% من الأساتذة ترى غير ذلك .

استنتاج عام :

إن الهدف المراد الوصول إليه هو معرفة ما إذا كانت الألعاب الشبه رياضية تلعب دورا ايجابيا في تحسين السلوك الحسي للتلميذ وكذا تساعد في تنمية بعض المهارات الحركية من أجل الوصول إلى الأداء الجيد

للحركة ، وما يمكن استنتاجه من تصفح نتائج هذا الاستبيان أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يدرجون فعلا وبشكل جدي الألعاب الشبه رياضية ضمن الحصص وذلك لوعيهم وإدراكهم لأهمية مثل هذه الألعاب في التأثير على النمو البدني والنفسي ، والنفسي الحركي والنمو الاجتماعي ولما لها من فوائد في إزالة وتفريغ الضغوطات والشحنات النفسية للتلاميذ .

كذلك استنتجنا من خلال نتائج البحث إلى أن اللعب الشبه رياضي يكتسي أهمية كبيرة ، حيث أصبح من أهم الطرق التي تساعد أساتذة التربية البدنية والرياضية على تحقيق جملة من الأهداف التي تسعى إليها الحصص ، وذلك انطلاقا من التأثير على التلاميذ من جميع الجوانب : الاجتماعي العاطفي ، والمعرفي وخاصة الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي.

وقد أثبتت الدراسة أن اللعب الشبه رياضي له دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي للتلميذ كما يعمل على تكوين خبرات حركية أولية تساهم في سرعة استيعاب المهارات الحركية وذلك بتنمية عملية الإحساس والعمل على اكتساب القدرات البدنية والصفات الحركية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي ، وللوصول إلى هذه النتيجة كان من الضروري معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية في تحسين السلوك وتنمية بعض المهارات الحركية للتلميذ من أجل الأداء الحركي الجيد ، وهذا ما يثبت صحة فرضيات بحثنا :

- 1 - للألعاب الشبه رياضية دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية .
 - 2 - تساهم الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية .
 - 3 - تساهم الألعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب الاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية
- خاتمة :**

تعد طريقة اللعب إحدى أهم الطرق التي أصبح يعول عليها كثيرا في مجال التربية البدنية والرياضية وشملت مختلف الأعمار وكلا الجنسين ، وذلك لكونها طريقة نشطة تساعد على سرعة التعلم في مختلف الرياضات خاصة الجماعية منها ، حيث تستدعي وضع اللاعب في ظروف حقيقية مشابهة لما يراه في المنافسات الرياضية الرسمية ، وهذا ما تطلب من الأساتذة أن يعملوا على تكيف مجموعة من الألعاب الشبه رياضية وتوجيهها لخدمة أهداف الحصة سواء كانت هذه الأهداف حسية حركية ، عاطفية أو معرفية .

بالإضافة إلى أن للألعاب الشبه رياضية أهداف تربية ، فكرية ، بدنية ، كتنمية الصفات البدنية وتعليم المهارات الحركية وكذا تنمية روح الجماعة ، الإدراك البصري (المرئي) ، الإحساس بالجسم إلى غير ذلك من الأهداف التي تساعد التلميذ في بناء جسمه وعقله بصورة سليمة كما أن الألعاب الشبه رياضية تعتبر من أنجع الطرق والوسائل في عملية تنمية الصفات البدنية كالسرعة ، القوة ، المداومة ، وذلك لأن التلميذ يقوم بإنجاز التمرين المقترح دون الشعور بالتعب أو الملل وذلك لوجوده في جو تنافسي يسمح بالعمل أكثر ولمجهود بدني متنوع لكامل الجسم مع المحافظة على التوزيع المتوازن للجهد البدني وكذا وقت الراحة وأيضا المتطلبات التنسيقية والمعرفية .

ومن خلال الدراسة تبين لنا أن معظم اهتمامات أساتذة التربية البدنية والرياضية شملت على تنمية الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي بالدرجة الأولى لكونه يمثل قاعدة أساسية لاكتساب وتطوير المهارات الحركية وتحسين السلوك الحسي لدى التلميذ .

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها وبعد تحليلها كان لزاما علينا أن نقترح على إخواننا القائمين على شؤون التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية بعض الاقتراحات والتوصيات والمتمثلة في :

- ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية في حصص التربية البدنية والرياضية .
- إدراك أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة التلميذ وتنمية شخصيته وقدراته الحركية .
- ضرورة مراعاة ظروف تطبيق الألعاب خلال الحصة .
- مراعاة اختيار أنواع الألعاب الشبه رياضية حسب هدف كل حصة وعدم إهمال الجانب الترفيهي لها .
- ضرورة العمل على توفير الأمن والسلامة أثناء إجراء الألعاب .
- ضرورة مراعاة توافق وتلاءم الألعاب الشبه رياضية مع سن التلاميذ

وأخيرا نأمل أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل إيجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بهذا البحث ، ولا شك أن أمور أخرى كانت تستحق منا التفسير والتعمق ، إلا أننا لم نوافيها حقها ونرجو بهذا البحث أننا أتحنأ أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة .

المراجع باللغة العربية :

- 1 - أبو العلاء أحمد عبد الفتاح ، إبراهيم شعلان : " فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم " ، دار الفكر . العربي ، 1994 .
- 2 - ألو بلنيسكايا : مدخل إلى علم النفس ، ترجمة بدر الدين عامر ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، 1980 .
- 3 - إلين وديع فرج : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط 2 ، المعارف الإسكندرية ، 2002 .
- 4 - الين وديع فرج : " الكرة الطائرة " ، دليل المعلم والمدرّب واللاعب ، منشأة المعارف الإسكندرية .
- 5 - إعداد جميل نصيف : موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، 1993 .
- 6 - بهاء الدين سلامة : " بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 7 - جيرد لانجريف ، د. نيواندرت : كرة اليد للناشئين وتلاميذة المدارس ، ط 2 ، دار الفكر العربي 1978 .
- 8 - حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط 5 ، عالم الكتب ، القاهرة 1995 .
- 9 - حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية
- 10 - خدم عوض البسيوني : " نظريات وطرق التربية البدنية " ، د. م ج: الجزائر ، 1992 .
- 11 - رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، 2002 .
- 12 - كمال عبد الحميد : الممارسة التطبيقية لكرة اليد ، دار الفكر العربي ، 1997 .
- 13 - كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين : القياس في كرة اليد ، دار الفكر العربي ، 1980 .
- 14 - كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين : رباعية كرة اليد الحديثة ، مركز الكتاب والنشر القاهرة ، مصر ، 2001 .
- 15 - كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين : كرة اليد (تدريب ، مهارات ، قياسات) دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 16 - كمال عبد الحميد ، زينب فهي : كرة اليد للناشئين وتلاميذة المدارس ، دار الفكر العربي ، القاهرة . 1978 .
- 17 - ليلي يوسف : " سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية " ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1962 .
- 18 - محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987 .
- 19 - محمد حسن علاوة : علم النفس الرياضي ، ط 6 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1986 .
- 20 - محمد عبد الرزاق شفق : " إدارة الصف المدرسي " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 .
- 21 - محمد مصطفى زيدان " دراسة سيكولوجية الطفل " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر . 1975 .
- 22 - محمد إبراهيم شحاتة ، محمد جابر بريقع : دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي ، منشأة دار المعارف ، الإسكندرية ، 1995 .
- 23 - مروان عبد المجيد إبراهيم : " النمو البدني والتعلم الحركي " ، ط 1 ، الدار العلمية للنشر ودار الثقافة للنشر ، عمان الأردن ، 2002 .
- 24 - محمود عبد الفتاح عنان : " سيكولوجية التربية البدنية والرياضية ، النظرية والتطبيق والتجريب ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 .
- 25 - منير جرسى إبراهيم : كرة اليد للجميع ، ط 4 ، دار الفكر العربي ، 1994 .
- 26 - مفتي إبراهيم حمادي : طرق تدريس العاب الكرات ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- 27 - معين أمين السيد : المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 1998 .
- 28 - عبد الرحمان الوافي : مدخل إلى علم النفس ، دار هوميه ، 2006 .
- 29 - عبد الرحمان الوافي ، د.زيان سعيد : "النمو من الطفولة إلى المراهقة " ، الخنساء للنشر والتوزيع . 2004 .
- 30 - عمر محمد التومي الشيباني : تطوير النظريات والأفكار التربوية ، 1981 .
- 31 - عفاف أحمد عويس : ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات ، مكتبة الزهراء ، 1994 .
- 32 - سامي عبد القوي علي : علم النفس الفسيولوجي ، دراسة في تفسير السلوك الإنساني .
- 33 - سعد مرسي أحمد وكوثر كوجك : تربية الطفل قبل المدرسة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1983 .
- 34 - سوزانا ميلر : سيكولوجية اللعب ، ترجمة حسن عيسى ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1987 .
- 35 - فريدريك معنوق : معجم العلوم الاجتماعية : انجليزي - فرنسي - عربي - أكاديميا ، بيروت لبنان ، 1998 .

36 - مجلة التربية ، العدد 66 ، سنة 1984 .

37 - منهاج التربية البدنية والرياضية التعليم الثانوي ، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جوان 1996

38 - عطية محمود: " مجلة علم النفس " ، 1949.

39 - مجلة الوحدة الرياضية ، العدد 559 ، 18 مارس 1992 ، الجزائر .

المراجع باللغة الأجنبية :

1 - Brochure. Revue De Comite .Fédération D'organisation 4eme .CANS DE H . B .Alger,1986.

2 - Clavs Bayer : Formation Des Joueurs , Ed Vigot , Paris . 1995.

3 - . Decvolvy Et Monchamp : Initiation à l'activité Intellectuelle Et Motrice Par Les Jeux éducatifs. Delachause. Niestle 7ème Edit Paris 1978.

4 - Herst Kailer : Le Hand Ball De L'apprentissage A La Composition , Ed Vigot .Paris . 1989.

5 - Irwih Hahn " l'entérinement Sportif Des Enfants Edition Vignot .1991

6 - Les Jeu De L'enfant Après 3 ans . Sa Nature. Sa Discipline ⁴ eme Ed .J Varin Libraire Philosophique .Paris 1976.

7 - Planification Et Entraînement D'une Equipe De H. B . De Haute Performance .O.P .V . Alger.

8 - Jean piegt : La Formation Du Sumba le Chez L'enflent de la chausse - Nistle 6ème Edit 1972.

* المذكرات باللغة العربية :

1 - بوغدة نواري ، عمارة نور الدين آخرون : أهمية الألعاب الشبه رياضية للألعاب الرياضية الجماعية ، تحت إشراف الأستاذ عما رنة مسعود.دورة جوان .

2 - ج . موزاقة. م. بن زيادة : أثر اللعب في الروضة على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ، رسالة لنيل شهادة الليسانس ، تحت إشراف الأستاذ ، بن التومي عبد الناصر .1993

3 - خريف رقيق ، أوشيخ كريمو : دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية العمل الجماعي لدى التلاميذ ، رسالة لنيل شهادة الليسانس ، تحت إشراف بالعيد بيطار ، 2002 .

* المذكرات باللغة الأجنبية :

1 - Chachoua Brahim .Meseausi .Braham .Bentaha Sid-Ahmed : Mémoire .Etude Comparative De Deux Méthodes D' entérinements Sous La Direction De Mr. Laloui .F .Juin 1991-1992 .

2- N.E Medajaouiri .M.Rachid : Amélioration Des Qualités Physique A Travers Les J.P.S. (15-17) sous La Direction M .Dgaout .A. Juin. 91.

3- Rachid Aoudia : Les Jeux Pré sportifs Dans La Formation En Hand - Ball Sous La Direction De P .Konstanty .I.E.P.S. Juni 1986.